

بسم الله الرحمن الرحيم

الشيخ حربي شبيب حفظه الله ..

الخاتمة  
مؤيد  
بسم الله

لا يوجد أية تحفظات على اعتراف الدولة كمبادرة الملوك النوايا .. بكل ما طرح  
فيها ليس غريباً عن تطلعاتنا وتعتبر أساس موضوعي لأي توية  
قادمة .. وتعتبر حقاً وطنياً مقبولاً وواقعياً ... فهي مخاطبة عقلنا وليس  
عاطفتنا، غير أن الموضوع الالجئين .. فهي فرصة لأن نتخلص من نفسيه  
خائفه كما أنه يخلو من أي غير منظور .. لأنه مقدس .. محرم اليوم بمناظر  
ضايقة .. هذه نفسيته .. وأن هذا للحياة غير مقدس أو الهيتي والحكم بحياة كريمة  
لنا ولأطفالنا غير مقدس ..

إن الأثر بوجود دولتين تصبين شكل قاسم مشترك للمؤد الأعظم  
من تصبنا ولا أحد يستطيع أن يغير هذه الحقيقة عندما يتم إنهاء حالة الصراع  
والمخاض في علم السوية .. والمحدد المطروحة هي الوضع الطبيعي لهذه الدولة  
هذا ما تقول به مسائل م. ت. ف. والمجتمع الذي بأسره .. وأن لا يتدخل للمعوق  
خاضع لمواقفه الطبيعية .. وهذه الدولة المستقبلية خالية من أي نوع من الاستبداد ..  
وإن الحديث عن دولة متروكة السلاح .. باعتقادي أنها لا تشكل مشكلة مع  
شان المجتمع الذي لا يمكنها واستقلالها .. نحن نحتاج إلى مجتمع موثوق ومسموح  
وليس عسكري .. نحتاج إلى دولة قانون ونظام تقوم على العدل والمساواة بمناظر  
ديمقراطية خلاصه برامهي علمي التسم والتطور لدولة قديمة ..

إن سألنا القدس لن تكون مقدسة وليس غريباً علينا أن تكون القدس  
محاصره للدولة .. فالأغلبية يقر بذلك .. لكن نحتاج إلى إبراز أكثر وهي أن  
ليس الأمر موضوع أكثر .. أن تكون القدس الشرقية (العربية) محاصره دولة فلسطين  
والقدس الغربية محاصره دولة إسرائيل، طبعاً مع انتهاء سيادة لكل جانب على  
أماكن المقدسة ..

ان حل قضية اللاجئين ضمن عملية تسوية شاملة لا أراها بفعالية  
 المطلقة سوى ما طرح في المبادرة ٥٠٠ . فرغم القرارات الوردية الخاصة باللاجئين  
 وعودتهم الا ان المجتمع الدولي لم يكن مهيباً يوماً ما ولم يملك الإرادة على ذلك  
 وينحجب هذا على العربي من القرارات التي أصبحت في ارسيف الأمم المتحدة .  
 ان الدقائق والتفويضات سواءً علناً أو عرياً أو دولياً كلها تصب في خانة  
 إيجاد حل للاجئين بطريقة موضوعية وقبول الواقع كما هو . ان المجتمع الدولي  
 لن يسبح بعودة اللاجئين الى اراضيهم الأصلية . ولا العقل السليم الفلسطيني ان افصح اذا  
 كما ان الأمور بقطارها سيجم عليه من باب الدمار .

وبما ان مستقبل قضية اللاجئين السليمي يدره مستقلة بجهود الرابع من حزيران  
 بجانب دولة اسرائيل ضمن باب الصبب أو الخرافة ان لنقى نظرح عوده ملايين  
 الفلسطينيين داخل دولة اسرائيل حتى يصيروا التركيبة الديموقراطية للكان في اسرائيل  
 رضى أو غلبه [ يعني اسرائيل تحكم على نفسها بالازال ] هذا ضرب من الخيال .  
 ان القول بتسوية ما لديه لأي طرف من التنازل عن استحقاقه ومن  
 حتى لو كان تاريخياً . هذا يخرج من نفسه جادة اي اقرب أكثر تفاؤلاً  
 واستقاماً مع الواقع

٢٢٢ الملاحظة في موضوع التفويض .. يجب ابرار اسرائيل أولاً قبل المجتمع الدولي في  
 دعم صموده التفويض .

وما التفاعلات التي طرقت في المبادرة ما هي الا تأكيده على توازن القواسم المشتركة  
 لدينا بآلية معالياته السليمي . وبصوري لن تكون القيادة السليمي  
 قادره على طرح سقف اعلى من ذلك ان لم يكن اصل .

مع تحيات

جمال ريس . محيي كوكب

٢٠٠٢ / ١ / ٢٠